

فوائد العلم بالمكي والمدني

الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم

1

تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في
أسلوب الدعوة الى الله

2

الوقوف على تاريخ السيرة النبوية من خلال
الآيات القرآنية

3

مناهج معرفة المكي والمدني

1 المنهج السماعي النقلی: یستند الی الروایة الصحیحة عن الصحابة الذین عاصروا الوحي وشاهدوا نزوله, أو عن التابعین الذین تلقوا عن الصحابة وسمعوا منهم كيفية النزول ومواقعه واحداثه.

2 المنهج العیاسي الاجتهادي: یستند الی خصائص المكي وخصائص المدني, فإذا ورد فی السورة المكية آية تحمل طابع التنزیل المدني أو تتضمن شیئاً من حوادثه قالوا انها مدنية, وإذا ورد فی السورة المدنية آية تحمل طابع التنزیل المكي أو تتضمن شیئاً منه قالوا أنها مكية. فإذا وجد فی السورة خصائص المكي قالوا أنها مكية, وإذا وجد فیها

الفرق بين المكي والمدني
للعلماء ثلاثة آراء اصطلاحية, وكل رأي منها
بني على اعتبار خاص, وهي:

1 اعتبار زمن النزول , فالمكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان قبل
بغير مكة,
والمدني : ما نزل بعد الهجرة وإن كان في المدينة

2 اعتبار مكان النزول : فالمكي ما نزل بمكة وما جاورها كمنى وعرفات والحديبية.
والمدني ما نزل بالمدينة وما جاورها كأحد وقباء وسلع.
ويترتب على هذا الرأي عدم ثنائية القسمة وحصرها , فما نزل بالأسفار أو تبوك أو
بيت المقدس لا يدخل تحت القسمة , فلا يسمى مكيًا ولا مدنيًا, كما يترتب على ذلك أن ما
نزل بمكة ولو بعد الهجرة يسمى مكيًا.

3 اعتبار المخاطب : فالمكي : ما كان خطابًا لأهل مكة , والمدني ما كان
خطابًا لأهل المدينة.
ويبنى عند أصحاب هذا الرأي أن ما في القرآن من قوله تعالى (يا أيها
الناس),مكي . وما فيه قوله تعالى(يا أيها الذين آمنوا) مدني.

ضوابط المكي والمدني

ضوابط المدني

1_ كل سورة فيها فريضة أو حد فهي مدنية.

2_ كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية إلا العنكبوت

3_ كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب فهي مدنية.

ضوابط المكي

1_ كل سورة فيها لفظ (كلا) فهي مكية.

3_ كل سورة فيها (يا أيها الناس) وليس فيها (يا أيها الذين آمنوا) فهي مكية, إلا سورة الحج .

4_ كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة.

5_ كل سورة فيها قصة آدم وأبليس فهي مكية إلا سورة البقرة.

6_ كل سورة تفتتح بحروف التهجي ك(الم), (ألر), (و), (حم), فهي مكية سوى الزهراوين البقرة وآل عمران, واختلفوا في سورة الرعد.

المميزات الموضوعية للمكي والمدني

المدني

- 1_ بيان العبادات والمعاملات, والحدود ونظام الاسرة, والمواريث, وفضيلة الجهاد, والعلاقات الدولية في الحرب والسلم, ومسائل التشريع.
- 2_ مخاطبة أهل الكتاب من اليهود والنصارى, ودعوتهم الى الاسلام, وبيان تحريفهم لكتب الله.
- 3_ الكشف عن سلوك المنافقين, وازاحة الستار عن خباياهم, وبيان خطرهم على الدين.
- 4_ طول المقاطع والآيات في اسلوب يقررنا لشريعة ويوضح اهدافها.

المكي

والجزاء, وذكر القيامة واهوالها, والنار وعذابها, ومجادلة المشركين, والبراهين الكونية.

2_ وضع الاسس العامة للتشريع والفضائل الأخلاقية التي يقوم عليها كيان الانسان, وفضح جرائم المشركين من سفك الدماء, وأكل أموال اليتامى ظلما وواد البنات, وما كانوا عليه من سوء العادات.

3_ ذكر قصص الانبياء والأمم السابقة زجرا لهم حتى يعتبروا بمصير المكذبين قبلهم.

4_ قصر الفواصل مع قوة الألفاظ,

وإيجاز العبارة

فوائد معرفة أول
وأخر ما نزل من
القرآن الكريم

1_ بيان العناية التي حظي بها القرآن الكريم
صيانة له وضبطاً لآياته.

2_ ادراك اسرار التشريع الاسلامي في تاريخ
مصدره الاصيل.

3_ تمييز الناسخ من المنسوخ.